



غوتيريس يدعو إلى إعلان هدنة عالمية فورية وإنهاء «مرض الحرب».. أميركا ثالث دولة من حيث عدد الإصابات ورئيس بلدية نيويورك يحذر من «فقد آلاف الأرواح»

«كورونا».. 1,7 مليار تحت الحجر و«الصحة العالمية» تدعو إلى «الهجوم»

هل يلجأ العالم

لـ «خطة مارشال» جديدة

لمواجهة ما بعد كورونا؟

لندن - أ.ف.ب: تتزايد الدعوات للحكومات الغربية الساعية لحماية اقتصاداتها من وباء كورونا «كوفيد-19» بالتنسيق من أجل التصدي لركود عالمي طويل الأمد وموجات إصابة في المستقبل من الدول الأفقر. وقال الأمين العام لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي أنجيل غوريا، التي تضم اقتصادات متطورة، إن التنسيق يجب أن يفوق ذلك الذي تم في الثلاثينات إبان «الصفقة الجديدة» أو «خطة مارشال» التي ركزت على إعادة بناء أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية. وأشار المسؤول في المنظمة التي تأسست بموجب خطة مارشال نفسها إلى أن ركودا عالميا يبدو «مرجحا بشكل متزايد» في النصف الأول من هذا العام «وعلينا التصرف الآن لتجنب ركود طويل الأمد».

وأضاف في بيان أنه «وحدّه جهد كبير ذو مصداقية يتم تنسيقه دوليا يمكن أن يواجه حالة الطوارئ العامة العاجلة في قطاع الصحة، وأن يمتص الصدمة الاقتصادية ويطور مسارا نحو التعافي».

وبينما تكشف العديد من الحكومات عن حزم إنفاق ضخمة لمواجهة فيروس كورونا المستجد، بما يفوق ما حدث إبان أزمة 2008 المالية، لم تصدر حتى الآن أي خطة عمل مشتركة من مجموعات على غرار «مجموعة الدول السبع» و«مجموعة العشرين». ويقول المحلل الاقتصادي في مجموعة «البيانز» لوفديتش سوبران إن الجهد المتسق مطلوب من أجل الدول الأفقر وخاصة في أفريقيا.

وأوضح «تم اتخاذ جميع الإجراءات الدولية من دون أي تنسيق وهذا أمر غير مسبق».

وقال غوريا إنه كان لزاما على الحكومات العمل مع بعضها البعض لضمان حصول الجميع على الجبهة العلمية بما يشمل ذلك أبحاث اللقاحات واختبارات فحص شاملة. أما على الضفة المالية، فقال إن على السلطات مقارنة أوجه من قبيل تقديم سبولة مالية مباشرة كمساعدات لمن يعملون لسحبهم، وأولئك الذين لا يتلقون المساعدات التي تقدم لمن يعمل في وظائف بدوام كامل أو برونث. وذكر غوريا أنه وسط محادثات عن خطط إنقاذ للشركات الاستراتجية، على الحكومات أن تمد يد العون إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة، خاصة في قطاعي الخدمات والسياحة.

وقال «على كل شيء أن يصب في صالح كسب ثقة المواطنين الذين شعروا بمواطن الضعف في اقتصاداتنا قبل أن يحدث كل هذا».

وتجمع الحكومات الأكثر ثراء ومصارفيها المركزية تريبونيات الدولارات لمحاربة كوفيد-19، لكن القلق يزداد فيما يخص تلك الأكثر فقرا ممن لا تملك حرية الوصول إلى أسواق المال ونظام صحي ملائم.

وأفاد تشارلي روبرتسون، كبير المحللين المتخصصين بشؤون الاقتصاد الدولي في «رينسانس كابيتال» في لندن، فرنسا برس انه «في حال ليس بمقدور جنوب إفريقيا التحكم بالفيروس، فسيتنشر مجددا. لا يمكن لأي بلد أن يتحمل الإبقاء على كل البلدان ممنوعة من السفن». وأضاف «لذا، اعتقد بوجود خلق حل مالي عالمي لمواجهة أزمة الفيروس هذه»، داعيا إلى تحرك مجموعتي الدول السبع والعشرين.

وأقترح روبرتسون أنه بإمكان مجموعة الدول السبع الأكثر تقدما الاستنادة لصالح الدول الأقل نموا بمعدلات الفائدة الحالية الأقرب إلى الصفر.

لكن في عهد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التي تتسم سياسته بالانعزالية، لم يلق الحديث عن تنسيق دولي آتانا مصغية بعد في وقت تعمل واشنطن جاهدة لرأب تصدعاتها الداخلية.

وأفاد غوريا في مقابلة مع شبكة «بي بي سي» إلى أن اعتقاد صانعي القرارات في دول مجموعة العشرين قبل عدة أسابيع بأن العالم قد يتعافى بشكل حاد وسريع من تداعيات الوباء هو «مضح تمنيات».

وأضاف أن الدول ستضطر للتعامل مع التداعيات الاقتصادية «لسنوات».



معدات طبية في مركز جاكوب جافيتس للمؤتمرات في مانهاتن بعدما قرر رئيس بلدية نيويورك أندرو كومو تحويله إلى مستشفى ميداني لمواجهة انتشار فيروس كورونا (أ.ف.ب)

للتنسيق والطوارئ الصحية فيرناندو سيمون في مؤتمر صحفي أن العدد الإجمالي للوفيات في إسبانيا بلغ 2182 فيما بلغ عدد الإصابات 33,089 ألف حالة.

وتتوقع الحكومة الإسبانية أن تصل البلاد إلى ذروة عدد الإصابات خلال الأيام القليلة المقبلة وسط مخاوف شديدة من احتمال أن يتهاوى النظام الصحي هذا الأسبوع. وسجلت فرنسا 186 وفاة إضافية أمس ما يرفع الحصيلة الإجمالية في البلاد إلى 860 وفاة، وفق ما أعلن وزير الصحة أوليفيه فيران الذي أكد أنه تم إحصاء 19 ألفا و856 إصابة في فرنسا بينها 8675 نقل أصحابها إلى المستشفيات منهم 2082 في العناية المركزة.

ويستمر تفشي الوباء في إسبانيا التي تجاوزت عتبة الألفي وفاة بعد تسجيلها 458 وفاة و4486 إصابة جديدة في 24 ساعة. وأضاف مدير المركز الوطني

وبحسب إحصاء وكالة الأنباء الفرنسية فرانس برس استنادات إلى مصادر رسمية. من جهته، طالب رئيس بلدية نيويورك بيل دي بلاسيو، الرئيس الأمريكي المستشفيات التي تحتاج إليها في كل أنحاء البلاد لاحتواء انتشار الفيروس، كما وجه نداء للحصول على امدادات المستشفيات التي تحتاج إليها ولايته بشدة. وقال دي بلاسيو ان على الحكومة الفيدرالية ان تصدر اوامر مثل امر «البقاء في المنازل» في كاليفورنيا، وأجرائها مشابهة يتم تطبيقها في نيويورك، في جميع أنحاء البلاد. وقال «إذا لم نفرض التباعد الاجتماعي.. فسندقد آلاف الأرواح التي كان من الممكن إنقاذها. الأمر بهذه البساطة».

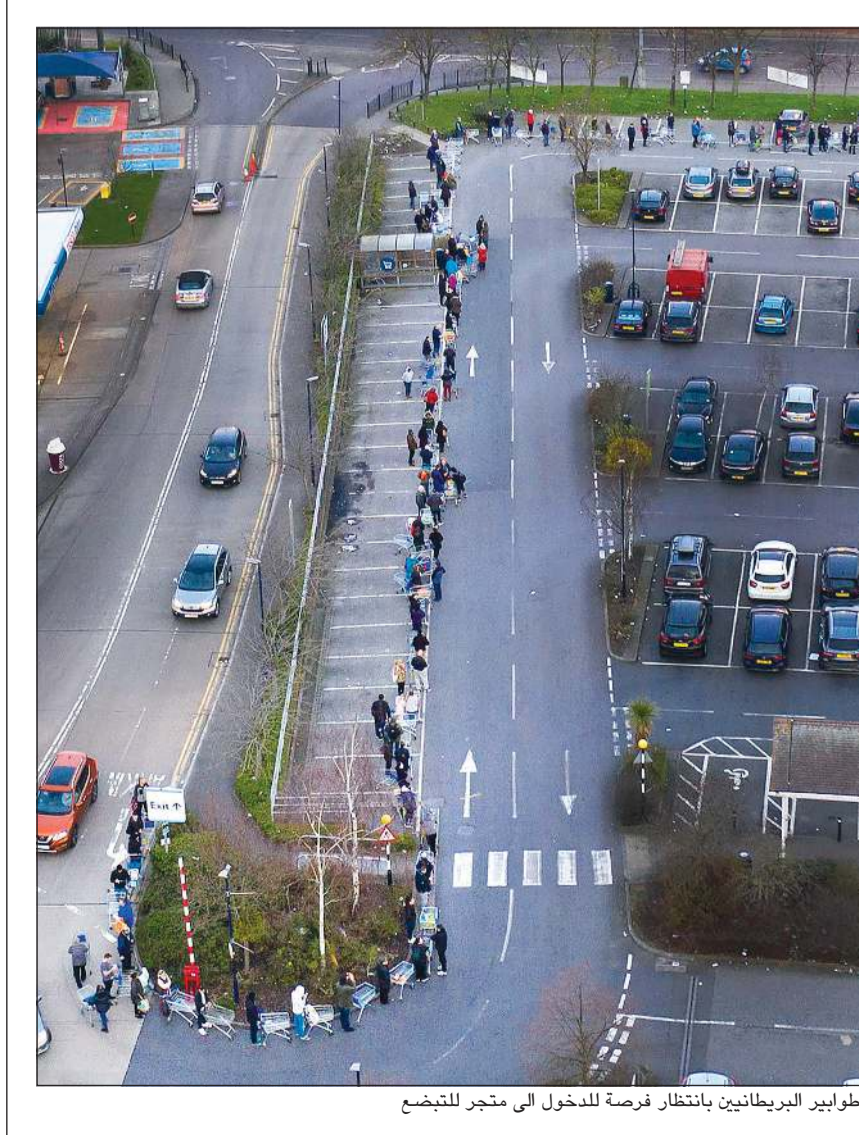
وبحسب إحصاء وكالة الأنباء الفرنسية فرانس برس استنادات إلى مصادر رسمية. من جهته، طالب رئيس بلدية نيويورك بيل دي بلاسيو، الرئيس الأمريكي المستشفيات التي تحتاج إليها في كل أنحاء البلاد لاحتواء انتشار الفيروس، كما وجه نداء للحصول على امدادات المستشفيات التي تحتاج إليها ولايته بشدة. وقال دي بلاسيو ان على الحكومة الفيدرالية ان تصدر اوامر مثل امر «البقاء في المنازل» في كاليفورنيا، وأجرائها مشابهة يتم تطبيقها في نيويورك، في جميع أنحاء البلاد. وقال «إذا لم نفرض التباعد الاجتماعي.. فسندقد آلاف الأرواح التي كان من الممكن إنقاذها. الأمر بهذه البساطة».

1,7 مليار شخص بينهم 700 مليون في الهند وحدها في كإجراء دفاعية للحد من انتشار الجائحة والحفاظ على قدرات الإرتفاع الطاقم الطبي. وقال: إن لم نعط الأولوية للطواقم الطبية فسيموت الكثير من الناس. من جانبه، دعا عسكري عام منظمة الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس أمس، إلى إعلان هدنة فورية في مختلف أنحاء العالم، لحماية المناطق التي تتوج بالصراع من خطر تفشي الفيروس. وحث غوتيريس الأطراف المتحاربة إلى إنهاء مرض الحرب ومكافحة المرض الذي يجتاح عالمنا.. وهذه المسألة تبدأ عن طريق وقف القتال في كل مكان الآن. وعلى أمل وقف انتشار الوباء، دعت السلطات في أكثر من 50 دولة أو منطقة نحو

السعودية تفرض غرامات مالية على مخالفي حظر التجول

برلين - رويترز: قال المتحدث باسم الحكومة الألمانية أمس إن الفحص أخطر خلو المستشار الألمانية أنجيلا ميركل من فيروس كورونا، مضيفاً أن المستشارية ستخضع للمزيد من الفحوص. ودخلت ميركل في حجر صحي ذاتي أمس الأول بعد أن خالطت طبيباً مصاباً بالفيروس. وقال أولاف شولتس نائب ميركل أمس إن المستشارية بصحة جيدة لكنها تعمل من المنزل. وكان المتحدث باسم المستشارية ستيفن شيبيرت قال إن ميركل قررت عزل نفسها إجراء احترازي بعدما علمت أنها خالطت طبيبا ثبتت إصابته بالفيروس. وصرح المتحدث للصحافيين «المستشارة بحال جيدة». وقد ترأست ميركل البالغة 65 عاما، من شقتها في برلين اجتماع حكومتها عبر الهاتف.

الرياض - وكالات: أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أمرا ملكيا يفرض حظر للتجول في المملكة لمدة 11 ساعة. وجاء في الأمر الملكي الذي نشرته وكالة الأنباء السعودية «واس»، أن الملك قرر «منع التجول للحد من انتشار فيروس كورونا الجديد ابتداء من الساعة مساء وحتى الساعة السادسة صباحا لمدة 21 يوما» ابتداء من يوم أمس. وستقوم وزارة الداخلية «باتخاذ ما يلزم لتطبيق منع التجول»، ويستثنى من القرار «مسنوبو القطاعات الحيوية من القطاعين العام والخاص الذين تتطلب أعمالهم الاستمرار في أداها أثناء فترة المنع، ويشمل ذلك منسوبي القطاعات الأمنية والعسكرية والإعلامية، والعاملين في القطاعات الصحية والخدمية الحساسة» وغيرهم. وفي وقت لاحق أمس، أعلنت وزارة الداخلية السعودية فرض غرامة قدرها 10 آلاف ريال (نحو 2700 دولار) على كل من يخالف أحكام منع التجول وتضاعف الغرامة في حال «التكرار». وقال مصدر مسؤول بوزارة الداخلية في بيان أوردته



جونسون يعلن الإغلاق التام.. والبريطانيون يخزنون سلعا بقيمة مليار جنيه إسترليني

لندن - وكالات: أعلنت وزارة الصحة البريطانية تسجيل 54 حالة وفاة جديدة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، الأمر الذي رفع إجمالي الوفيات في البلاد إلى 355 حالة مضافين إلى 6650 إصابة بارتفاع نحو ألف عن اليوم السابق. وازاء ذلك، حذر المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون من أن السلطات ستضطر المعلومات المتاحة لتقييم مدى التزام البريطانيين بالإرشادات المتعلقة بتجنب التجمعات الاجتماعية والتواصل غير الضروري قبل تشديد الإجراءات. وقد أعلن جونسون بالفعل اتخاذ هذه الإجراءات وقرر الإغلاق التام في المملكة لمدة 3 أسابيع لمكافحة الفيروس.

ولعل ذلك ما دفع البريطانيين إلى الهلع والتهافت منذ أيام على المتاجر لشراء الحاجيات حيث نشرت «الديلي ميل» البريطانية أخبارا وصور ومقاطع فيديو تظهر تزامم مئات البريطانيين على المتاجر، وعلى سبيل المثال فقد فتحت سلسلة متاجر «تيسكو» أبوابها مبكرا، وتحديدا في

منطقة شيبست نات ومنطقة شاونهند وفي نيوكاسل ومنطقة ميلتون بالقرب من كمبريدج. وكان الهدف المعلن لمتاجر «تيسكو» هو فتح أبوابها مبكرا بنحو ساعة لخدمة العملاء العاملين في مجال الصحة تحديدا والذين لا يتمكنون عادة من شراء احتياجاتهم نتيجة تواجدهم لساعات عمل مضنية في خدمة المرضى بالمستشفيات. وقد قررت سلسلة المتاجر أن تكون أولوية الدخول للعاملين في مجال الصحة، مع الحرص على تأكيد مهنة الزبائن اعتمادا على هوياتهم الشخصية. إلا أن مئات من البريطانيين بدأوا في التزام في طوابير طويلة أمام المتجر، امتدت حتى أماكن ركن السيارات، وذلك في انتظار انتهاء الساعة المخصصة لخدمة العاملين الصحيين. عند ذلك، اضطر موظفو المتاجر للسماح للجميع بالدخول. وخلال دقائق امتلأت المتاجر عن آخرها بالعلاء الذين اشتروا الأغراض بكميات هائلة ما أدى إلى فروغ أرفق كل المتاجر خلال ساعات قليلة. وقد صرح المسؤولون في المتاجر بأنهم اضطروا إلى رفع أسعار المواد

والمبيعة إلى عدة اضعاف أسعارها العادية، في محاولة للسيطرة على الكميات المشتراة بغرض كسب الوقت لحين وصول امدادات جديدة من هذه المواد المبيعة، إلا ان رفع الأسعار فشل في الحد من سرعة فروغ الأرفق من البضائع. وهكذا، وجد مسؤولو المتاجر أنفسهم مضطرين إلى اللجوء إلى إجراءات جذرية للتعامل مع قلم الزبائن وأنانيتهم المفرطة. فقد قامت المتاجر بإغلاق بواباتها ولجأت إلى سياسة إدخال الزبائن وفق الدور وبشكل فردي، بحيث يتم إدخال زبون واحد فقط من باب الدخول، ليشتري بضائعه، ثم الانتظار ريثما يخرج آخر من باب الخروج، قبل السماح بإدخال زبون جديد من داخل المتجر تجاوز الحد الأقصى لاستيعاب المكان. واستمر الوضع على هذا الحال حتى أغلق المتجر أبوابه جراء فروغ جميع أرفقه من البضائع، وعدم وجود بضائع للعرض لأي زبائن جدد، بعد أن مسح الزبائن بكل أنانية وهلع أرفق المتجر من البضائع.

طوابير البريطانيين بانتظار فرصة للدخول الى متجر للتجسس